

111 - الفرق بين من يفرح بالنعم لهواه ومن يفرح بالنعم لتساعده

على طاعة الله من كتاب مجموع الفوائد

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الفائدة العاشرة والمئة الفرق بين من يفرح بالنعم لهواه ومن

يفرح بالنعم لتساعده على طاعة الله ما اعظم الفروق والتفاوت بين من يفرح بالنعم لموافقة طبعه وهوah - 00:00:02

ومن يفرح بها لانها تعينه وتساعده على طاعة الله فهذا الاخير قد استعمل النعم ووضعها موضعها الذي قصدت له توسل بها الى نعم

عاجلة واجلة ودخل في قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:00:37

وهذا الذي كانت نعم الله عليه سببا للسعادة الابدية والمغنم الرابع ينفي للعبد اذا انعم الله عليه بعافية بدن وسعة رزق وحصول ولد

ونحوه ان يجتهد ويعمل كل سبب ظاهر وباطن - 00:01:14

في ان تكون هذه الامور معينة له على الخير وزادا له الى ما يحبه الله ويرضاه ويقول اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما

تحب وما زويت عني مما احب - 00:01:41

فاجعله فراغا لي فيما تحب وهذا اعظم بركة النعم فان نعم الله وعطایاہ ان لم يبارك للعبد فيها كانت ناقصة وقليلة الجدوی على

العبد واللوم كل اللوم عليه ولهذا من فرح بالنعم لموافقة طبعه وهوah - 00:02:08

وحزن على فواتها لمخالفتها لذلك لم يكن له غاية حميدة ولا عاقبة حسنة بل قد يجد هذه النعم محسوبة بالنكد واللام القلبية ولهذا

يحق للعبد ان يقول بقوة ايمان وصدق - 00:02:37

اللهم بارك لي فيما اعطيت فيكون داعيا لله بدوام النعم وبركتها والمزيد منها والله اعلم - 00:03:02